

محافظة مأرب تحتفي بالعيد الـ (62) لثورة 26 سبتمبر

العرادة يدعو لتوحيد الصف تحت راية سبتمبر وابن مبارك يؤكد استمرار الثورة ضد الكهنوت

عقد لقاء موسع مع المشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية



مأرب / سبأ:

عقد نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي محافظ مأرب اللواء سلطان بن علي العرادة، ومعه دولة رئيس الوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك، لقاءً موسعاً مع المشايخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية والوجهات القبلية في محافظة مأرب وعدد من المحافظات اليمنية.

وناقش اللقاء دور أبناء قبائل محافظة مأرب وسكانها من أحرار اليمن من كل المحافظات في الدفاع عن الثورة والجمهورية، وحماية الثوابت والمكتسبات الوطنية، ومقاومة مليشيات الحوثي الانقلابية، والتصدي لانتقاجها الدموي على الدولة الشرعية منذ الوهلة الأولى للثورة قبل أكثر من عشرة أعوام.

مؤكدًا أهمية هذا الدور المحوري للقبيلة اليمنية وتأثيره في سير المعركة الوطنية التي يخوضها أبناء شعبنا اليمني ضد مليشيات التمرد والانقلاب الحوثية، واستمرار أبناء القبائل الأحرار بدعم وإسناد أبطال القوات المسلحة والأمن، ورفدهم بالمقاتلين والعتاد، وكل ما يعزز من صمودهم أمام العدو في كافة الجبهات.

وفي اللقاء، أشاد اللواء العرادة والدكتور بن مبارك بالمواقف الوطنية المشرفة لأبناء كافة القبائل اليمنية في محافظة مأرب، وتمسكهم بالدولة، وحرصهم على تعزيز حضور مؤسساتها، ومساندة أجهزتها الأمنية في مواجهة مليشيات الحوثي الإرهابية، والتصدي لخلاياها النافثة، وإفشال كافة مخططاتها الإجرامية.

وأشار إلى أهمية هذه المواقف والأدوار الوطنية المشهود للقبيلة اليمنية في مقارعة الانقلاب الحوثي ومقاومته والتصدي لكل مخططات النظام الإيراني وأنشطته التخريبية الرامية لزراعة الأمن والاستقرار في بلداننا وإفشال كافة أطماعه وأحلامه التوسعية في اليمن والمنطقة.

من جانبه جدد المشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية المشاركون في هذا اللقاء تأكيد موقف أبناء محافظة مأرب وسكانها من المحافظات اليمنية الثابت والراسخ بالتمسك بالثورة الدستورية، والالتفاف خلف قيادة اليمن الشرعية ممثلة بمجلس القيادة الرئاسي برئاسة فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي وحكومة دولة رئيس الوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك المعترف بها دولياً.

وأكدوا وتوفاهم صفًا واحدًا في وجه مليشيات الحوثي الإرهابية، ومساندة أبطال القوات المسلحة والأمن في هذه المعركة الوطنية المصرية لإنهاء تمرد مليشيات الحوثي الإرهابية والنضال على انقلابها الدموي واستعادة مؤسسات الدولة المختطفة وتحرير كافة المحافظات اليمنية من سيطرة مليشيات الحوثي المدعومة من نظام إيران.

.. تفقد أوضاع النازحين

من جهة أخرى تفقد نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي ومعه دولة رئيس الوزراء، النازحين في مخيم الحفينة والسويداء بمدينة مأرب وأطلعوا على أحوال النازحين في المخيم، وأوضاعهم الإنسانية والمعيشية.

وخلال زيارته الميدانية لمخيم الحفينة جنوب مدينة مأرب أكد أكبر مخيمات الزواج في اليمن، ومخيم السويداء شمال مدينة مأرب الذي يضم أكثر من 2170 أسرة نازحة في المخيم، استمع العرادة وابن مبارك لعدد من الأسر النازحة في المخيم، وتعرفوا منهم على أوضاعهم الإنسانية وظروفهم المعيشية وعن معاناتهم ومدى تأثير تراجع دور المنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني والإنساني وضعف تدخلاتها في المحافظة على حياتهم.

وأطلعوا على أهم الاحتياجات الأساسية والملحة للنازحين في المخيم في مجالات الغذاء والإيواء والمياه والإصحاح البيئي والتي ضاعفتها الكوارث الناجمة عن التغيرات المناخية إلى جانب الخدمات الضرورية في القطاع الصحي والتعليمي وباقي القطاعات الخدمية في المخيم.

كما أطلعوا على حجم الأضرار الكبيرة التي خلفتها الأمطار الغزيرة والرياح الشديدة التي شهدتها محافظة مأرب خلال شهر أغسطس المنصرم في منازل النازحين ومسكنهم المؤقتة في المخيم وعلى الإجراءات المتخذة والتدخلات الطارئة المقدمة لإنعاش هؤلاء المتضررين واستكمال إصلاح الأضرار التي لحقت بالخدمات العامة في المخيم.

ووجه العرادة وابن مبارك كافة الوزارات والجهات الحكومية المعنية بمضاعفة الجهود والتنسيق مع كافة الشركاء الدوليين من أجل تلبية احتياجات النازحين في هذين المخيمين وكافة مخيمات النازح في محافظة مأرب التي تحتضن 204 مخيمات وتجمعات للنازحين على مستوى المحافظة.

داعيين الأمم المتحدة ومنظماتها المختلفة وكافة الشركاء العاملين في المجال الإنساني والإغاثي من المنظمات الإقليمية والدولية إلى تحمل مسؤولياتهم ولتقديم بدورهم الإنساني تجاه النازحين التي تحتضنهم محافظة مأرب بقدراتها المحدودة وإمكاناتها الشحيحة، ومضاعفة حجم التدخلات الإنسانية في المحافظة بما يتناسب مع أعداد النازحين فيها الذين تجاوزت نسبتهم أكثر من 62 في المائة من إجمالي النازحين على مستوى اليمن مع استمرار حركة النزوح إلى المحافظة بشكل يومي.

.. عقد اجتماع موسع بالقيادات العسكرية

وفي السياق ذاته ترأس نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي محافظ مأرب الشيخ سلطان العرادة ومعه دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك اجتماعاً موسعاً بعدد من الوزراء، ورئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز ورؤساء الهيئات ومدراء الدوائر وقادة المناطق العسكرية والمحالي القتالية، وعدد من القيادات الأمنية.

وهنا العرادة قادة الجيش والأمن بمناسبة الذكرى الثانية والستين لثورة ٢٦ سبتمبر المجيدة وأعياد الثورة اليمنية ١٤ أكتوبر الخالدة والـ ٣٠ نوفمبر، ومن خلالها نقل تهاني القيادة السياسية إلى أبطال المحافظات المسلحة في ميادين القتال والبطولة والنضحية،

العرادة وابن مبارك يزوران مخيمات النازحين

اجتماع موسع بقيادة رئاسة الأركان والمناطق العسكرية

افتتاح بنك السلام كاييتال للتمويل الأصغر الإسلامي

لاصحدود للشعب اليمني لاستعادة دولته والذين اختلطت دماء شهدائنا بشهادتهم لتؤكد وحدة المصير والهوية والتاريخ.

واستعرض رئيس الوزراء، مسيرة النضال اليمنية عبر التاريخ، والتي قال إنها "جديرة بالتوقف أمامها طويلاً، لما تتميز به من تلازم وامتداد وتكامل فيما بينها رغم ظروف التشظير آنذاك، فما أن اندلعت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر ضد الإمامة والحكم الكهنوتي البغيض حتى أعقبتها ثورة الرابع عشر من أكتوبر ضد الاستعمار، وتوجت في الثلاثين من نوفمبر الذي شكل منطلقاً للالتحام والتحاق الثوار والمناضلين من مختلف الجبهات بإخوانهم في شمال الوطن للدفاع عن الثورة والجمهورية في حصار السبعين يوماً".

وأكد أن الانتماء والهوية المشتركة والإيمان المطلق بوادية المصير لم يقف التشظير عائقاً أمامها، وهي من جعلت كتب التاريخ تسطر في صفحاتها بطولات غالب راحح ليوثة الردفاني وهو بطارد المخلوع البدر في جبال حجة عام 1962، وهي من دفعت كذلك عبود الشرعي إلى مطاردة الاستعمار في محميات عدن ولحج والضالع في 1963م. وقال "لذلك ليس مستغرباً أن نرى الاحتراف والاهتمام منقطع النظير من قبل أبناء الشعب اليمني على امتداد الوطن منذ مطلع المجيدة، ونستذكر معهم بكل إجلال وتقدير تضحيات الرعيل الأول للمناضلين والثوار الخالدين في ذاكرة وجدان الوطن والشعب والذين قدموا أرواحهم رخيصة من أجل هذا الوطن، وسقوا بدمائهم الطاهرة الزكية بذور الحرية والكرامة والأهوماً إيجاباً مستمدة من الأبطال الشجعان والمقاتلين الأحرار الذين يسرون على درب الانتصار للوطن، ويتصدون للانقلاب الطائفي البغيض بكل الطرق والوسائل".

وشدد الدكتور أحمد عوض بن مبارك، على أن المليشيا الظلامية الانقلابية ومن يقف وراءها لن تستطيع هزيمة هذا الشعب الذي لايزال متوقفاً بجذوة النضال وشعلة الثورات والرفض للظلم والاستبداد والمشاريع الطائفية تحت أي غطاء أو مبرر.. لافتاً إلى أنه لا مكان للظلم أو التراجع عن أهدافنا ومبادئنا.. وقال "لا تقديم استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب، بدعم وإسناد أخوي من الأشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، فالمركة لم تعد معركة اليمنيين وحدهم بل هي معركة مصرية ووجودية للعرب والعالم أيضاً بعد الهجمات الإرهابية التي تستهدف الملاحة الدولية والسفن التجارية.

وقال "لقد عاهدت شعبنا منذ تكليفي برئاسة الحكومة بالعمل ومن خلال الزيارات الميدانية في المحافظات المحررة على تلمس احتياجات المواطنين وتخفيف معاناتهم ومساعدة السلطات المحلية على حل المشكلات التي تواجههم في هذه الظروف الاستثنائية العصيبة من تاريخ اليمن".

وتعهد دولة رئيس الوزراء، بالعمل على تجاوز التحديات الكبيرة والمهام الصعبة مع استهداف مليشيا الحوثي الإرهابية لمنشآت تصدير النفط، مؤكداً أن الحكومة لن تتهرب من مسؤولياتها وواجباتها تحت أي ذريعة، فقد قبلنا بالمهمة ونحن مدركون تماماً لجسامتها وعظمتها ولن نرضى للنجاح بديلاً بإذن الله.. لافتاً إلى المسؤولية التكاملية للدولة والجمهورية والمواطنين.. وقال "لا تقديم دون عمل.. ولا نجاح دون إلتقان.. وإذا لم تتكاتف جهودنا جميعاً.. دولة وحكومة وشعباً الآن.. فمتى سيكون ذلك.. إن مستقبل الوطن ومستقبل أبنائنا لا يحتمل المزيد من المخاطرة.. ندرك جميعاً أن التحديات التي تواجهنا شديدة.. لكن علينا أن نؤمن أن النجاح أيضاً ليس مستحيلاً.. بل أراه هدفاً واقعياً قابلاً للتحقق".

وتطرق رئيس الوزراء، إلى ما يجري على أرض فلسطين المحتلة من مجازر وعطرسة وصلف للكيان الإسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل ودون سافر هو الأشد همجية وبشاعة والأكثر انتهاكاً للقيم الإنسانية والمواثيق والأعراف الدولية.. مبرها عن أسفه أن يجري كل ذلك على مرأى ومسمع من العالم كله وأن يتنادى الكيان الصهيوني في تحديه للقانون الدولي وحقوق الإنسان والذي لا ينبغي السكوت عليه.. مجدداً إدانة اليمن الشديدة لهذا الصلف الصهيوني والذي سيزج بالمنطقة نحو المزيد من العنف والفوضى وعدم الاستقرار.

وتخلل الحفل قصيدتان لشعراين للشاعر حسين وعه المرادي والشاعر مازن الطريقي ووصلة غنائية للفنان أبو عسكر نالت إعجاب الجميع.

حضر الفعالية نائب رئيس مجلس الشورى عبدالله أبو الغيث ووزراء الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني، والمالية سالم بن بريك، والداخلية اللواء إبراهيم حيدان، والمياه والبيئة المهندس توفيق الشرجبي، والصناعة والتجارة محمد الأشول، والكهرباء مازن بن يمين ومدير مكتب رئيس الوزراء أنيس باحارثة وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ومحافظ صنعاء وريمة ورئيس نواب رئيس جامعة إقليم سبأ ووكلاء الوزارات والمحافظات، ووكلاء البنك المركزي، وقيادات عسكرية وأمنية ومدنية وشخصيات اجتماعية.

والارتقاء بالخطاب الإعلامي مع ضرورة ترحيل كافة التباينات في الرؤى والمواقف وتأجيلها حتى الانتهاء من هذه المعركة المصرية واستعادة مؤسسات الدولة المختلفة من مليشيات الحوثي الإيرانية.

وقال العرادة " نحتفل اليوم بمناسبة وطنية عزيزة على قلوبنا جميعاً، وهي محفورة في وجدان كل حر من أبناء الشعب، فتورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة ليست حدثاً مؤقتاً أو ذكرى عابرة، بل هي تجسيد لأفكار أمة، ومبادئ شعب، وسياج وطن تكفلت تضحيات أحراره ومناضليه بإزالة كابوس الظلم والطغيان والواجب علينا أن نعيد قراءة هذه الثورة بكل تفاصيلها ومعانيها العظيمة وأن نستلهم الدروس والعبر لبناء الحاضر والمستقبل".

وتوجهها بالشكر والفخر والاعتزاز إلى أبطال القوات المسلحة والأمن والمقاومة الشعبية لما يقدمونه من بطولات عظيمة في سبيل الوطن والوطن والدفاع عن قيم سبتمبر وأكتوبر والنظام الجمهوري.

وأوضح أن واحدية الأهداف والنضال الشعبي المشترك في شمال اليمن وجنوبه جسد جوهر الإرادة الوطنية المتمثلة في مواجهة الاستبداد والاستعمار منذ انطلاق ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة ضد الإمامة في الشمال مروراً بثورة الرابع من أكتوبر المجيدة في الجنوب حتى جلاء آخر جندي بريطاني في الثلاثين من نوفمبر.

وبيّن أن أهداف ومبادئ ثورتي سبتمبر وأكتوبر هي الإرث الوطني الذي يجب علينا جميعاً الدفاع عنه والحفاظ عليه، ومن يظن أن الشعب اليمني سيفرط في مكتسباته أو ينسى تضحيات أبطاله السابغة واللاحقة فرهانه خاسر .

وأشار إلى أن الإمامة بتوحيها الجديد ودعمها الفارسي أو هن من أن تصمد أمام إرادة اليمنيين، معتبراً أن معاناة الشعب نتاج غفلة وانشغال بالملكيات والمصالح الشخصية والرهانات الخاسرة التي أضرت بالجميع وتآحلت الفرصة لمليشيات الحوثي الإرهابية للنبيل من هذا الوطن.

وحت نائب رئيس مجلس القيادة الحكومة على تكثيف جهودها والعمل على توفير الاحتياجات الأساسية للمواطنين، والتركيز على اتخاذ خطوات فعالة لتحسين الوضع الاقتصادي والمعيشي وتجاوز التحديات القائمة في مختلف المجالات وحث الجهود المخلصة لرئيس وأعضاء الحكومة والإطلاع المباشر على أوضاع المحافظات ومشاركة المواطنين مهومهم وتلمس احتياجاتهم عن قرب.

وأكد حرص مجلس القيادة الرئاسي والحكومة على وقف التدهور الاقتصادي ووضع حلول عاجلة ومستدامة لتحسين الأوضاع، معرباً عن أمه في أن تتضافر الجهود الرسمية والشعبية لاستعادة الاستقرار الاقتصادي وتخفيف المعاناة التي أثقلت كواهل المواطنين جراء الأوضاع الراهنة.

كما لفتي دولة رئيس الوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك كلمة، نقل في مستهلها تحيات فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد محمد العليمي وإخوانه أعضاء المجلس، وقال "إنه لشرف عظيم أن أشارككم في هذه المحافظة الأبية الصامدة الاحتفال بمناسبة عيدنا الوطني على جميع اليمنيين، وهي العيد الثاني والستين لثورة 26 سبتمبر المجيدة، والتي أصبحت تحظى برمزية عظيمة لتجديد النضال والكفاح ضد الكهنوت الإمامي الاستبدادي الذي للأسف الشديد أطل من جديد في انقلاب غادر في العام 2014 وبدأ بتكريس فكرة التطرف العنصري في المناطق التي لاتزال تحت سيطرته".

وأكد الدكتور أحمد عوض بن مبارك، أن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر مازالت مستمرة وستستمر ما بقي الفكر الكهنوتي البغيض، حتى يتم تطهير كامل ترابنا الوطني من مليشيا الحوثي الإرهابية التي ناصبت شعبنا العداة وتسببت بتراجع مسيرته التنموية وعرقلت تحقيق أهدافه وتطلعاته نحو مستقبل يليق بوطننا وبلدنا المعروف وعمقه الحضاري وبعراقة وافتتاحه وتمسكه بحريته وحرته.

ووجه تحية إجلال وإكبار للقوات المسلحة والأمن التي قدمت أعظم التضحيات واجترحت أروع البطولات، في معارك الشرف والبطولة، ورجال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية البطلة في كل ميادين الشرف والبطولة.. مؤكداً التزام الحكومة بالوقوف إلى جانب الجيش ودعمه وتوفير كافة احتياجاته.

كما وجه التحية للجرحي الأبطال وأسر الشهداء، وقال "نؤكد بأننا سنبدل الوفاء بالوفاء وسنضع متطلبات الجرحى وأسر الشهداء نصب أعيننا..". وأضاف "ولا يفوتني أن أحيي القبائل اليمنية الأصيلة المضحية بالغالي والنفيس لانتصار الجمهورية وقبيلها ومبادئها كما أحيا منظمات المجتمع المدني وكل أبناء الوطن الذين يقفون سداً منيعاً أمام المشروع الحوثي الكهنوتي".

وتقدم باسمي أيات التقدير والشكر والعرفان إلى كافة دول تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، على ما قدموه ويقدمونه من مساندة ودعم

مؤكداً أن هذه المناسبة تكتسب زخمها وتستمد ثبات ورسوخ مكتسباتها من تضحيات وبطولات منتسبي القوات المسلحة والالتحام الشعبي سواء عبر المقاومة الشعبية أو الوعي الشعبي المتعاظم بأهمية ومحورية هذا اليوم الخالد.

وناقش الاجتماع أوضاع الجيش الوطني واستعراض الجاهزية القتالية والموقف العملياتي في جبهات القتال، وتعزيز آليات التنسيق والتكامل مع الأجهزة المعنية في الحكومة لتعزيز الموقف الشامل للدولة في هذه المرحلة الحاسمة في تاريخ الشعب اليمني ومعركته مع المليشيا الكهنوتية الحوثية الإرهابية.

وفي الاجتماع أكد دولة رئيس الوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك أن الحكومة تولي القوات المسلحة أولوية قصوى وتعمل على حشد الإمكانيات للتغلب على أي عوائق من أجل تأمين ما تتطلبه المعركة الوطنية والجيش الوطني بما يليق بتضحيات الأبطال المقاتلين وما يسطره من ملاحم سيخلدها التاريخ وتمتد لها الأجيال المتعاقبة.

من جهته استعرض رئيس هيئة الأركان العامة موجزاً لجوانب الموقف العام للقوات المسلحة وثبات وصمود منتسبي الجيش في جبهات القتال، وكذلك ما حققه هيئات ودوائر وزارة الدفاع من إنجازات في مجالات التدريب والتأهيل ورفع كفاءة القوة البشرية والتدريب في جميع التخصصات القتالية، وتطوير القدرات العسكرية بما يتواءم مع المعركة القائمة مع تنظيم جماعة الحوثي الإرهابية.

حضر اللقاء وزيراً الداخلية اللواء إبراهيم حيدان والمالية سالم بن بريك ومدير مكتب رئيس الوزراء المهندس أنيس باحارثة ومستشار رئيس الوزراء السفير مجيب عثمان ووكلاء البنك المركزي منصور راجح وحسين الدهمسي، ومدير عام المؤسسة الاقتصادية اليمنية العميد سامي السعيد.

.. افتتاح بنك السلام للتمويل

هذا وفي وقت سابق افتتح نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي اللواء سلطان العرادة ومعه دولة رئيس الوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك في محافظة مأرب، مبنى المركز الرئيسي لبنك السلام كاييتال للتمويل الأصغر الإسلامي ثاني بنك أهلي يفتتح مركزه الرئيسي بالمحافظة.

وظاف العرادة وابن مبارك ومعهما وزير المالية سالم بن بريك ووكلاء محافظ البنك المركزي منصور راجح وحسين الدهمسي في المبنى، وأطلعوا على أقسامه وبنية التحتية وتقنياته الحديثة وخدماته المصرفية الرقمية لعملائه.

وعبر نائب رئيس مجلس القيادة اللواء العرادة ورئيس الوزراء عن مساندة وأفضلت البنك بالتزامن مع احتفالات الشعب بالعيد 62 لثورة 26 سبتمبر المجيدة.. وأعرباً عن أمله أن يكون البنك إضافة نوعية للقطاع المصرفي في المحافظة واليمن عموماً بما يسهم في تحريك عجلة التنمية.

وأكد تقديم العيد والسلطة المحلية كافة التسهيلات لرؤوس الأموال للاستثمار في ظل ما تتميز به المحافظة من حالة أمن واستقرار، وحضور مؤسسات الدولة وفاعلية مؤسسات القضاء، إلى جانب ما تنعم به من فرص استثمارية واعدة للمستثمرين، وانعكاس ذلك على التنمية المنشودة بالمحافظة.

من جانبها أوضح رئيس مجلس إدارة بنك السلام أحمد عيشان والمدير التنفيذي نبيل الشهالي، أن رأس المال التأسيسي للبنك يبلغ 20 مليار ريال يمني، ويوفر حالياً 100 فرصة عمل في مركزه الرئيسي، مشيرين إلى أن البنك يسعى خلال السنوات الخمس القادمة إلى افتتاح فروع له في كل المحافظات وتفعيل أكثر من 2000 نقطة بيع لتغطي خدماته كامل الجغرافيا اليمنية وتوفير فرص عمل بأكثر من 600 فرصة في جميع فروع.

.. ويشهدان احتفال ذكرى سبتمبر

وفي وقت سابق دعا نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي محافظ مأرب اللواء سلطان العرادة، كل القوى السياسية والمكونات الاجتماعية إلى توحيد الصف الجمهوري وتعزيز الأصفاف الوطني في مواجهة الإيمامين الجدد والعمل على تقوية اللحمة الشعبية بين كافة أبناء شعبنا الأبي تحت راية ثورة 26 سبتمبر المجيدة.

وحذر العرادة في كلمته خلال حفل فني وخطابي، في قاعة الشهيد الشيخ علي ناصر القردعي بجامعة إقليم سبأ بمدينة مأرب، بمناسبة العيد الوطني 62 لثورة 26 سبتمبر المجيدة بحضور دولة رئيس الوزراء الدكتور أحمد بن مبارك، من استمرار الخلافات السياسية والمناكفات الحزبية والعصبيات المقبته، واجترار الماضي واستحضار صراعاته ومأساه، وإثارة الزوابع والأصوات المغرضة التي تحاول شق الصف الجمهوري وتوسيع دائرة الانقسامات بداخله.

وشدد على ضرورة تصحيح المسار السياسي وترشيده الخطاب الإعلامي والتزام الجميع بميثاق شرف وطني يؤسس لمستقبل آمن ومتكافئ وعادل للجميع يجسد خلال السنوات الخمس المشتركة، وينظم كافة الجهود المخلصة ويوجهها لدعم معركتنا الوطنية المقدسة